

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

02-10-2006

الصفحات :

4

العدد : 14646

المسلسل : 25

أمير المدينة المنورة: ٢٠ ألف فرصة عمل لأبناء وبنات المنطقة في مدينة المعرفة الاقتصادية

## لقاء الملك بأمرأ المناطق يجسد حرصه على تلبية احتياجات المواطن ورفاهيته

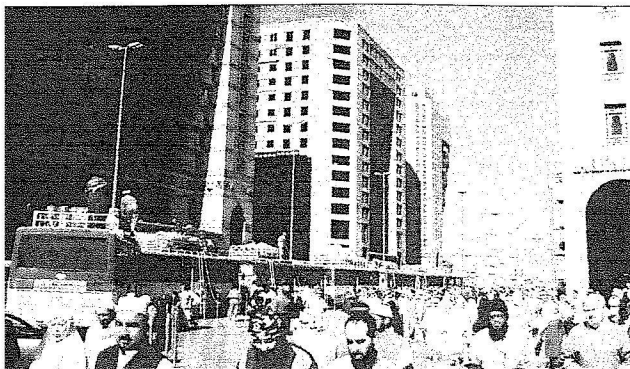
وصف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بأمرأ المناطق بأنه تيراس يضيء للجميع خطوات المستقبل، وقال ان هذا اللقاء يجسد حرصه بحفظه الله على تلبية احتياجات المواطنين في كل منطقة ومحافظة وجره، والعمل على رفاهيتهم وتذليل كافة العقبات التي قد تقف أمام تقدمهم وقال «ان اللقاء فرصة سانحة لتبادل الآراء والمقترحات التي تخدم الوطن».

”

نتطلع إلى ربط المدينة  
وينبع بخطط حديدي

المجالس المحلية روافد  
مهمة لمجلس المنطقة

“



المنطقة المركزية



الامير عبدالعزيز بن ماجد

”

ميزانية مستقلة لكل  
منطقة أفضل في نظام  
التخطيط الاقليمي

التسيق مستمر مع الوزارات  
المعنية لازالة أية عقبة  
أمام مشاريع التنمية

نتنظر من رجال الأعمال  
أداء جديدا ومشاريع ترقى  
بمكانة طيبة

“

حوار: عبدالله الحارثي  
(جدة)

- لقد اعتاد أسراء المناطق سئوياً التشرف ببقاء المليك وسمو والى العهد حيث يقدم سمو وزير الداخلية ايجازا لما تخلله الاجتماع السنوي لأمرء المناطق ومن ثم يستمع الجميع إلى توجيهات خادم الحرمين الشريفين التي تعد نبراسا يضيء الخطوات لعام قادم إذ يحرص ولاة الأمر على التأكيد على خدمة المواطنين وكل ما من شأنه رعاية مصالحهم وتحقيق رغباتهم وتلمس احتياجاتهم في كل منطقة ومحافظة وهجرة وشبر ومن وطننا الغالي وهذه التوجيهات التي نستمتع لها تؤكد حرص قيادتنا الرشيدة على جعل المواطن نعمم بالرقابية في ظل ما تحققة له من مشاريع وخدمات في مبادرات الخير التي ترجمها الإنجازات والارتقاء بمستوى المعيشة والخدمات المتطورة والمتجددة عاما تلو الآخر.

### اجتماعات تحضيرية

تشاركين أسراء المناطق في الاجتماع السنوي فما الذي حملونه لهذا الاجتماع؟  
- هذا الاجتماع السنوي له جدول أعمال يتبناه اجتماعات تحضيرية لوكلاء إمارات المناطق حيث يتم تدارس كافة القضايا والموضوعات التي تهم العديد من الجوانب الإجرائية في عمل المناطق بكافة مراحلها ولا شك أن هناك جوانب يتم النقاش فيها تخص احتياجات

المناطق وقاطنيتها ويتم تبادل الآراء والمقترحات حولها ومن ثم إصدار القرارات المناسبة حيالها من قبل سمو وزير الداخلية.

وما الذي تأملونه من الاجتماع؟  
- اللقاء فرصة سانحة للتواجد مع أسراء المناطق لتبادل الآراء والخبرات وتقديم المقترحات والنقاش حول كل ما من شأنه خدمة المواطن.. وأمالنا تسعى دائما لتحقيق الهدف المناسط بنا وهو شرف خدمة الدين ثم المليك والوطن.

### تدليل العقيبات

هل هناك محوقات قد تواجه تنفيذ المشروعات وخطط التنمية؟  
- لا شك أن أي مشروع يواجه عقبات ولكن دائما العمل يركز على تدليل هذه العقبات لتحقيق الهدف من وراء هذا المشروع والله الحمد لقد تحقق في المدينة العديد من الإنجازات والتي تأتي بفضل دعم وتوجيهات مباشرة من خادم الحرمين الشريفين وسمو وفي عهده الأمن المتحظى به المدينة المنورة من مكاتبة خاصة في تفوسهت لاحتضانها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والكل يعمل فيها لنيل هذا الشرف العظيم.

### ميزانية مستقلة أفضل

كيف ترون أهمية وضع ميزانيات مستقلة للمناطق؟  
- من الأنسب فيما لو أخذ بنظام التخطيط الاقليمي لكل منطقة بدلا من التخطيط القطاعي بمعنى أن تكون لكل منطقة ميزانية مستقلة تتولى من خلالها أمور التنمية وفقا للخطة قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل في حدود نطاقها الاشرافي خاصة بعد أن أوجدنا مجالس المناطق التي تقوم بدور فعال في اطار التنمية المحلية.

### التنسيق مع الوزارات

أحيانا تتعثر بعض المشاريع فيتدخل سمو أمير المنطقة مع الوزراء مباشرة لحل هذه العقيبات فهل هناك تنسيق دائم مع الوزارات المعنية؟  
- من الطبيعي جدا أن أمير المنطقة دائما يبحث مع كافة الوزراء كل ما يهم منطقتهم وهذا من الحرص على تدليل العقيبات أن وجدت. إنني أود أن أوضح بأن هناك آلية تتبعها إمارة المنطقة لمناجعة سير المشاريع حيث تقوم إمارة المنطقة وبالتنسيق مع الجهات الحكومية بإعداد تقارير عن سير المشاريع ونسب الإنجاز بها كل ثلاثة أشهر، ومن خلال استعراض تلك التقارير يجلس المنطقة يتم التعرف بشكل مباشر على كيفية سير تلك المشاريع والتعثر منها وأسباب التأخير وسبل المعالجة وعندما يستحصى حل أسباب التأخير والعواقب على

أوضح الأمير عبدالعزيز في حديثه لعكاظ، انه من الأفضل أو الااسب تخصيص ميزانية مستقلة لكل منطقة اذا تم الأخذ بتتوي كل منطقة تنفيذ خطتها التنموية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل، ولا سيما ضوء مجالس المناطق والمجالس المحلية التي تناقش وترصد هموم المواطن واحتياجاته اولا بأول. ودعا سمو الأمير عبدالعزيز رجال الاعمال بالمدينة المنورة إلى المزيد من الجهد للاستفادة من الامكانيات الاقتصادية للمنطقة ومن مديحة المعرفة الاقتصادية المزمع انشاؤها والتي من المنتظر أن توفر أكثر من ٢٠ الف فرصة عمل لآبناء وبنات المنطقة، لافتنا سموه الى مركز تشجيع الاستثمار والدور الذي يقوم به في مواجهة البيروقراطية والروتين الإداري، كما أشار سمو أمير منطقة المدينة المنورة إلى مشاريع اسكان الفقراء، وبرامج توطين الوظائف، وتأهيل الشباب وإلى مشاريع السكة الحديد وغيرها من المشاريع التي تؤهل المنطقة إلى مرحلة أخرى من التقدم والازدهار. وإلى التفاصيل:

كيف تصفون لقاء خادم الحرمين الشريفين مع أمراء المناطق؟

- مشاريع الطرق ومن أبرزها: استكمال ازديواج طريق توكو/ المدينة المنورة وطريق حائل/ المدينة المنورة المباشر واستكمال الإصصال التكميلية لطريق المدينة المنورة/ القصيم/ ينبع/ رابح/ خول وإنشاء بعض الطرق في المحافظات والمراكز التابعة بمنطقة المدينة المنورة.

- مشاريع الكهرباء وتبلغ قيمة المشاريع الجديدة المعتمدة بمنطقة المدينة المنورة مبلغ (٣٠٤) ملايين ريال وذلك لتغطية أنشطة التوريد والنقل والتوزيع بمنطقة المدينة المنورة.

- المشاريع البلدية حيث تم اعتماد ميزانية السنة المالية الحالية لعدد ٢٢ مشروعاً بإجمالي تكلفة ٩٣٥,٥٠٠ مليوناً ريال ومن ضمن هذه المشاريع سفلة شوارع وأحياء المدينة المنورة وتنفيذ تقاطع السلام مع طريق الجامعات وتنفيذ جسور على تقاطع الطرق الأودية واستكمال تنفيذ الطرق الهيكلية وتنفيذ حدائق عامة.

#### معلومات الاستثمار

بواجه الاستثمار في المناطق صحوبات ومعوقات.. فكيف حال الاستثمار في المدينة المنورة؟

- في دراسة للهيئة العامة للاستثمار تم رصد معوقات للاستثمار على مستوى المنطقة

(١٠٠ مليون ريال) ومستشفى التخصصي (سعة ٥٠٠ سرير) وقد تم اعتماده في ميزانية هذا العام ١٤٢٦هـ / ١٤٢٧هـ وكلية صحية للبنات بتكلفة تجاوزت (١٢ مليون ريال). هذا بالإضافة إلى إنشاء مستشفى الحرس الوطني (سعة ٢٠٠ سرير) وتكلفة تصل إلى ٢٠٠ مليون ريال واستكمال إنشاء مستشفيات محافظات ينبع والحناكية وبيدر.

- مشاريع المياه حيث تم اعتماد عدد (٧) مشاريع جديدة بتكلفة إجمالية بلغت (٥٣٠) مليون ريال منها إنشاء محطة معالجة الصرف الصحي بالمدينة المنورة وإنشاء خزانات للمياه وملحقاتها.

- المشاريع التعليمية بالمنطقة وتشمل مشروع المرحلة الثانية من توسعة جامعة طيبة وهي المرحلة التي تشتمل على إنشاء كلية جديدة ومدينة جامعية إضافة إلى مشاريع الوحدات التدريبية التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في مختلف مدن ومحافظات المنطقة بتكلفة تجاوزت (٧٠٠ مليون ريال) وتشمل إنشاء وتجهيز كليات تقنية ومعاهد تقنية عليا للبنات ومعاهد تدريب مهني في كل من المدينة المنورة وينبع وخيبر والعيص والمهد والحناكية ووادي القرع هذا بالإضافة إلى عدد ٤٢ مشروعاً مبرسياً للبنات و١٥ مشروعاً مبرسياً للبنين.

تحظى المدينة المنورة باهتمام خاص لمكانتها ما الذي تحقق لها في الميزانية الحالية؟

- المسجد النبوي هو أحد المساجد الثلاثة التي تشد الرحال إليها. وقضيه عظيم والصلاة فيه تعدل ألف صلاة لهذا فالمسلمون يقدون إليه من كل مكان طلباً للفضل والأجر وقد هيأت حكومة المملكة السبل للوصول إليه والمكان لأداء العبادات فيه بكل يسر وطمأنينة فقامت بتوسعته وبنائه وعمارته على أفضل طراز وأحسن هيئة وأقوى بناء ومن الصعب الحديث عن الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الماضية في هذا الحوار ولكن تأتي توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله ثم توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله في قمة هذه الإنجازات.

#### مشاريع أخرى خدمية

كما أن هناك عدداً من المشاريع الأخرى في القطاعات التالية:

- المشاريع الصحية وقد تضمنت إنشاء وتطوير عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في المدينة المنورة وبعض المحافظات والمراكز وتطوير المرافق الصحية القائمة بمنطقة المدينة المنورة ومن أم هذه المشاريع إنشاء مدينة الملك عبدالله الطبية وتشتمل على مستشفى للولادة والأطفال (سعة ٥٠٠ سرير) والذي بلغت تكلفة إنشائه أكثر من «٣٥٧ مليون ريال»، ومستشفى للصحة النفسية (سعة ٢٠٠ سرير) بتكلفة إجمالية بلغت

الإدارات المحلية في المنطقة يتم تنسيق اللقاء بأصحاب المعاني الوزراء ونجد في منطقة المدينة المنورة التعاون والتفهم من قبل أصحاب المعاني الوزراء لدعم سير المشاريع في المنطقة وحل ما يعترضها من عقبات.

#### مجالس المحافظات

تساهم مجالس المحافظات في تقديم احتياجاتها لمجلس المنطقة.. كيف ترون دور هذه المجالس والادوار التكاملية وهل تلبى احتياجات المواطن وتقلها كاملة لمجلس المنطقة؟

- اعتدنا في مجلس المنطقة على المصارحة لمواجهة أي عقبات والعمل جميعاً ك فريق واحد وهو خدمة المواطن ونقل همومه إلى المجلس وتعتبر المجالس المحلية روافد مهمة لمجلس المنطقة ولعل ما يميز منطقة المدينة المنورة وجود مخطط أقليمي صعدا به احتياجات وأولويات المنطقة ومحافظاتها حتى عام ١٤٥٠هـ تم وضعه من قِبل خبراءٍ ومختصين وهو خاضع دوماً للمراجعة والتقييم وبالتالي فإن الرؤية المستقبلية للمشاريع التنموية واضحة.

## ٢٠ الف فرصة

وهل هناك وظائف وأعددة  
لمستقبل أبناء وبنات المدينة  
المثورة؟

- من خلال ما أقاء الله على  
المنطقة من مشاريع على يد  
خادم الحرمين الشريفين الملك  
عبدالله بن عبدالعزيز ليشك أن  
هذا سوف يفتح مجالاً كبيراً  
لتوظيف أبناء المنطقة فعلى  
سبيل المثال (مدينة المعرفة  
الاقتصادية) متوقع انها تهيئ  
عشرين الف فرصة عمل لأبناء  
وبنات المنطقة.

## يبيع والسكة الحديد

وماذا عن مشاريع السكة  
الحديد في المدينة المثورة؟  
- يعتبر مشروع قطار مكة  
المكرمة- المدينة المثورة احد  
العناصر الهامة في برنامج  
توسعة الخطوط الحديدية  
الذي اقره المجلس الاقتصادي  
الاعلى ويهدف هذا المشروع  
الضخم الى تقديم خدمة سريعة  
وأمنة وموثوقة لنقل الركاب  
ويضع المملكة في مصاف الدول  
التي تقدم خدمة النقل بقطارات  
المشروع من خلال اشراك القطاع  
الخاص للإستثمار فيه بأسلوب  
التصميم والبناء والتشغيل  
والاعادة (BOT).

أعماله في المدينة المثورة؟

- على ضوء الاتفاقية التي تم  
توقيعها بين الامارة والصدوق  
قدم الصدوق تمويلاً لعدة  
مشاريع بالمدينة المثورة فقد  
تم تخصيص موقع له وبدأ في  
مباشرة أعماله ابتداء من شهر  
رمضان الحالي.

## توظيف الوظائف

ندرك ان التدريب هاجس  
وطني تحرصون عليه لتوظيف  
الوظائف للشباب والشابات هل  
لنا ان نتعرف على ما تحقق في  
هذا الجانب في المدينة المثورة؟

- التدريب وتنمية المهارات  
هما السبيل المهم لتعزيز الثقة  
بالقدرات ودخول المنافسة وقد  
دعمت وشجعت امانة منطقة  
المدينة المثورة معاهد التدريب  
في المنطقة والآن وبفضل من الله  
تجد معظم الشباب حاصلين  
على شهادات تدريب في مجال  
التقنية على سبيل المثال شهادات  
(ICDL)، كما قرعى امانة  
المنطقة مركز المدينة المثورة  
لتنمية المجتمع حيث يقوم  
المركز بالتدريب والإشراف على  
البرامج التدريبية، ولا تنسى  
أن التدريب أيضاً على رأس  
الععمل له اجمية في الإستقرار  
الوظيفي للموظف وسعوده  
بتطوير نفسه مما يتعكس على  
الاتاجية واستقراره في عمله  
لذا فقد عمدت امانة المنطقة  
على اطلاق مجموعة من  
البرامج التدريبية لدفعات من  
التدريبين من مختلف الإدارات  
الحكومية بالمنطقة في حدود ٤٠  
متدربا لكل دفعة لتحتمل الإدارة  
كافة تكاليفها.

## اسكان الفقراء

والذي تحقق في برنامج اسكان  
الفقراء لا سيما أن المشروع  
كان اول عمل باشرته في  
المدينة المثورة؟

هناك اهتمام كبير بهذه  
الشريحة من المواطنين فهناك  
اربعة مشاريع في المنطقة نفذ  
منها ثلاثة حتى الآن بشر الأراك  
ويشر قبضي ومشروع البناء  
ويأتي المشروع الرابع وهو  
المشروع الأشمل كهدي من يد  
حانية من قبل خادم الحرمين  
الشرفيين الملك عبدالله للإسكان  
الشعبي وهو عبارة عن ١٥٠٠  
وحدة سكنية وبفضل الله  
سلمت مواقعها لوزارة الشؤون  
الاجتماعية مباشرة الانشاء  
بها وهي من اصل ٦٠٠٠ وحدة  
سكنية خصصت للمنطقة موزعة  
على أحيائها ويقوم فريق العمل  
المشكل لهذا الخصوص بتجهيز  
المواقع لما تبقى من وحدات.

هل ما زال هناك محتاجون على  
قوائم الانتظار.. وهل من آلية  
لحصرهم؟

- مستوى الفقر له مقاييس  
علمية يرجع لها ولعل من  
المبادرات المتميزة وجود عرض  
حضري بالمنطقة ويتضمن عددا  
من المؤشرات من ضمنها مؤشر  
مستوى الفقر وهذا يساعد كثيرا  
في حصر المحتاجين والعمل على  
سد احتياجاتهم.

## صدوق المنوية

بدأ صدوق المنوية تمويل  
المشاريع في المنطقة.. هل بدأ

يشكل عام وتباشر الهيئة حاليا  
بالتنسيق مع الجهات ذات  
العلاقة على مستوى المملكة  
تحديد وسائل معالجتها ولعل  
اهم ما يمكن أن يذكر في مجال  
المعوقات عدم توفر البنية  
التحتية والمرافق اللازمة  
لاستقطاب الإستثمارات  
الضرورية لتحقيق مستويات  
نمو اقتصادي عالية.

وإيماناً من منطقة المدينة  
المثورة بأهمية الإستثمار  
ودوره في التنمية الاقتصادية  
فقد كان للمنطقة السبق في  
تأسيس مركز لخدمة وتشجيع  
الإستثمار بهدف خدمة  
المستثمرين وتسهيل اجراءات  
الإستثمار وقد قطع المركز  
شوطاً جيداً في انجاز مهامه  
وما زال أمامه الكثير مما يجب  
عمله ولعل من أبرز التحديات  
التي تواجه المركز هي محاربة  
البيروقراطية والروتين  
الإداري.

وما المنتظر من رجال الاعمال  
للمشاركة في خطط البناء  
والتطوير؟

- مطلوب منهم الكثير والكثير  
فإذا كان رجل الاعمال ناجحاً  
فإنه سيؤدي العمل الناجح. في  
المدينة الآن تم اعادة تشكيل  
الفرقة التجارية الصناعية  
وتتطلع لأداء جديد ومشاريع  
ترتقي بمكانة هذه المدينة  
التي تتوفر فيها كل المقومات  
الاساسية للإستثمار والعمل.

ويتكون المشروع من تنفيذ التقاطع الشمالي (طريق الملك فهد) والتقاطعات الجنوبية (مع طريق قباء وطريق الأمير عبدالمحسن) إضافة الى (٥) اتفاق للمشاة.

- امتداد نفق المناخة من الناحية الجنوبية لما بعد تقاطعه مع طريق الملك فيصل وصولاً لطريق الأمير عبدالمحسن.

- استكمال تنفيذ الشوارع والأرصعة والإنارة الدائمة في المنطقة المركزية، بعد ان باشرت اللجنة التنفيذية في تنفيذ المشروع في حي بضاعة (الحي الشمالي) من المنطقة المركزية.

ويستكمال تنفيذ هذه المشاريع بمشيئة الله، يكون قد تم انجاز البنية الأساسية لتطوير المنطقة المركزية بما فيها طريق الملك فيصل (الدائري الاول) بكامل تقاطعات الحرة واتفاق المشاة عبره مع امتداد نفق المناخة.

ومن ضمن اهتمامات اللجنة التنفيذية أيضاً سيتم خلال الفترة القادمة دراسة تطوير المناطق المطلة على طريق الملك فيصل، تمهيداً للبدء في التنفيذ تحقّقاً للأهداف المأمولة لتوفير كل ما من شأنه راحة وسلامة وامن زوار المسجد النبوي الشريف من حجاج ومعتمرين.

كبرى تقاطع الدائري الثاني مع شارع السلام ونفق شارع الملك عبدالعزيز مع الدائري الاول قد سهل الحركة داخل المدينة من وإلى المنطقة المركزية بالذات وتحفل المنطقة المركزية حالياً وبعد من المشاريع منها وربط مواقف سيارات المسجد النبوي الشريف بطريق الملك فيصل وهذا المشروع هو استكمال مشروع مواقف السيارات اسفل ساحات المسجد النبوي. وسيؤدي تنفيذ المشروع الى فصل التداخل الكبير في حركة المشاة وحركة المركبات داخل المنطقة المركزية، ويتكون المشروع من ثلاثة مداخل:

- المدخل الشمالي الشرقي من ناحية شارع ابي ذر الغفاري، والمدخل الجنوبي من ناحية طريق الأمير عبدالمحسن رحمه الله، والمدخل الجنوبي الغربي من ناحية طريق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

- استكمال تنفيذ طريق الملك فيصل (الدائري الاول) بعد تنفيذ التقاطع الشرقي (طريق الملك عبدالعزيز) والبدء في تنفيذ التقاطع الغربي (تقاطع طريق السلام) مع تقنين للمشاة.

- ترخّر المدينة المنورة بأنماط مختلفة وتعتبر المناطق الريفية جزءاً من منظومة السياحة في المنطقة. ومن الخطوات المتوقعة التي قامت بها الإدارة العليا للسياحة بالمدينة للتسيق مع مكاتب استشارية لإعداد دراسات عن النزل البيئية والريفية وتعنى النزل البيئية بالحميات ذات القيمة البيئية العالية بحيث ينشأ بجوارها مشروع استشاري تتفق عناصره مع طبيعة هذه الحمية، وكذلك الحال بالنسبة للنزل الريفية والتي من أهمها مزارع النخيل التي تشتهر بها محافظات المنطقة وكذلك المناطق الجبلية مثل جبال الفقرة وادقس (قس) وجبل رضوى وغيرها.

وهناك برنامج لتأهيل بعض المواقع ذات القيمة التاريخية وتكثف تأهيل عدد من الشهداء وتكثف تأهيل عدد من المرشدين السياحيين ليعملوا ضمن شركات اعداد البرامج السياحية التي بدأت الهيئة في التصريح لها بالعمل وكل ذلك يعكس اجاباً على تنمية السياحة في المنطقة. وأود أن اوضح أنه ليس لدينا ما يسمى بالسياحة الدينية.. السياحة شىء والمقصد الديني شىء آخر.

هل انتهت مشاريع الطرق لحل مشاكل الزحام في المدينة المنورة وبالذات التقاطع المركزي التي يقصدها الزوار؟

- لا شك ان إنشاء اكثر من خط دائري بالمدينة المنورة وآخرها الدائري المتوسط وكذلك

ويشتمل مشروع قطار مكة المكرمة - المدينة المنورة السريع على اعمال انشاء خطوط حديدية مكهربة في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة بطول يزيد عن (٥٠٠) كلم حيث سيربط المدينة المنورة بمكة المكرمة مروراً بمدينتي رابع وجدة.

وقد تم عقد مؤتمر دولي بهذا الخصوص في مدينة جدة وقد فاق حضور المؤتمر (٥٠٠) مدعو يمثلون كبرى الشركات العالمية ومشغلي قطارات الركاب ومقاولي الاعمال المدنية والكهربائية والمستثمرين مما يدل على مكانة المملكة القوية في جذب الاستثمارات.

وسيكون لهذا المشروع بالغ الاثر على حركة النقل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقتي مكة المكرمة والمدينة المنورة. وتتطلع ان يكون هناك ربط بين المدينة المنورة وينبع فضلاً عن ان ينبع تعتبر ميناء المدينة وتستقبل العديد من الحجاج والمعتمرين.

كيف ترون تطوير الخدمات الريفية وجعل المدينة ومقاطعاتها محط جذب للسياحة العامة والسياحة الينية؟